زيد من باب استدل الاعم على الاخص وهو غير الواقع منه قلت
ووجهه ان الاصل هو غلبة وجود هذا الموافي في الشخصي
كالبياض والسواد كما تقدم ان اللغة تبتني على
الظاهر ولا يحتمل ان العلم في اللغات اقيم من
[illegible] من الضارب خصوصا اذا
كان بزيادة دون [illegible] هذا وايا كان فهو من
باب ان تكرار زيد عمرو فيقال للمتكلم لا فائدة
لذكر معهما و[illegible] بل انه
لا فرق بين ايجاد [illegible] لمرة وبين غيره
كما لا يخفى لكن الاحسن لو اتى بدله من بوصف من الواقع
كما اتى بوصف من القاسم غير الواقع اعني ضارب الوا
فكما يقول ضرب زيد عمرو وشارب زيد
ومختلف الوان [illegible] جلا الشبه الظاهرة الظاهرة
المعتمد نحو في الله شك واعند كمال ذلك ان نجعلهما
مبتدا وخبرا او فاعلا لكن الظاهر على الثاني ان القاعل
للمنقلة وهو لا يخرج عن الوصف والفعل قوله
شرعت من هذا الى بعد ذكرنا متقدمة النحو التي
تنفع فيه كشرف الاسم والفعل وعلامتها
فانك لو لم تعرفهما ما عرفت الفاعل بانه اسم اسند
اليه فعل هذا وما ليست حاجة النحوية قوية
تعريف الكلام والتقول بل فيه وفي اجزائه من اللفظ

والصوت

والصوت [illegible] ان [illegible] الكلام السابق
ليس الغرض [illegible] ان [illegible] عام كالدابة
للزوان [illegible] الكلام [illegible] عرفا الا اللفظ
الملفوظ به [illegible] من [illegible] لا لفظ لزيد كلاما
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لا [illegible] [illegible] [illegible] استقالك
مكاتبة في [illegible] فضلا [illegible] من غير
الغالب [illegible] [illegible] [illegible]
نحو خرق الثوب [illegible] [illegible] وهو
سماعي قال ابن مالك في الكافية

وقد [illegible] به لا يلتبسا

مع نفيه [illegible] ولا نقص
وذلك لان رفع الفاعل لازالة اللبس كما ياتي فحيث
امن فلا ضرورة في نصبه ان سمع كقول

مثل القنافذ هداجون قد بلغت

نجران او بلغت سوآتهم هجر

فهجر اسم بلدة ومعلوم ان السوآت هي التي تبلغها
هذا على ظاهره من ان المنصوب فاعل والمرفوع
مفعول وذهب بعض المحققين الى ان المرفوع فاعل
اصطلاحي والمنصوب مفعول اصطلاحي وفيه قلب
لان الواقع بالعكس وكانه يقول قولهم على جهة

Copyright King Saud University